

البرهان في علوم القرآن

مبينة لفاعلية مصحوبها كقوله تعالى قال رب السجن احب إلى 1 .
ولم يوافقه اللام كقوله والامر اليك 2 وقيل للانتهاء واصله والامر اليك .
وك قوله ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم 3 وموافقة في قوله تعالى هل لك إلى إن تزكي 4
وقيل المعنى بل ادعوك إلى إن تزكي .
وزائد كقراءة بعضهم فاجعل افئدة من الناس تهوي إليهم 5 بفتح الواو .
وقيل ضمن تهوي معنى تميل تنبيه .
من الغريب إن إلى قد تستعمل أسماء فيقال انصرفت من إليك كما يقال غدوات من عليك حكاه
ابن عصفور في شرح أبيات الإيضاح عن ابن الأنباري .
ولم يقف الشيخ ابن حيان على هذا فقال في تفسيره في قوله وهزي إليك بجذع النخلة 6
وقوله وأضمم إليك جناحك 7 إلى حرف جر بالاجماع وظاهرها أنها متعلقة بـ هزي .
وكيف يكون ذلك مع القاعدة المشهورة إن الفعل لا يتعدى إلى ضمير متصل .
وقد يرفع المتصل وهو المدلول واحد فلا تقول ضربتني ولا ضربتك إلا في باب طن والضمير
المحروم عندهم بالحرف كالمنصوب المستقل فلا تقول هززت إلى ولا هززت إليك